الوحشة في النور ويكون امره كله منورا ببركته ويقال لان الله
تعالى انزل عشرة اشياء على عشرة انبياء في ذلك اليوم وقيل
انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم عشر معجزات فتمت في ذلك اليوم
وسمي عاشوراء ويقال لان الله تعالى نظر الى امة محمد صلى الله
عليه وسلم عشر مرات بالرحمة في ذلك اليوم وقيل انه عليه الصلاة
والسلام فرغ من قراءة القرءان عشر مرات في ذلك اليوم
وقيل لان الله تعالى نجا عشرة انبياء من المصائب في ذلك
اليوم حكى ذلك كله الثعلبي بورية: فصل واما ليلة القدر
فليلة فاضلة واوسطها اربعة ليلة البركة وليلة القدر
وليلة السلام وليلة الرحمة اعطى الله تعالى للامة خمس ليال
وافضلها ليلة القدر وليلة عاشوراء وليلة الجائزة وهي اخر
ليلة من شهر رمضان وليلة النصف بعده وسميت ليلة القدر
قيل لاكمال الطاعة فيها وقيل لتقدير الامور فيها
وقيل لكثرة قدرها عند الله تعالى وقيل لقدر امة محمد صلى الله
عليه وسلم في هذه الليلة وهي خير من الف شهر لا يكون فيها
ليلة القدر: وقيل ملك داوود اربعين سنة وسليمان اربعين
سنة فخير امتك في هذه اكثر من ملكهما الف شهر:
ويقال بقي موسى في التيه اربعين سنة وغربة يوسف
اربعين سنة فثواب امتك في هذه الليلة خير من ثواب موسى
ويوسف في الف شهر: ويقال بقي يحيى بن زكرياء في الدنيا
اربعين سنة وبقي عيسى بعد نزوله اربعين سنة
فعظ امتك في هذه الليلة اكثر من فضلهما الف شهر:
واما ليلة الجمعة فهي الليلة الغراء وفيها وعد يعقوب
عليه السلام الاستغفار لبنيه لقوله سوف استغفر لكم
ربي ويوم الجمعة سيد الايام وله سبعة اسماء يوم المزيد:

في ليلة القدر

ويوم العيد

ويوم العيد: واليوم الاغر: واليوم الازهر: ويوم الزينة ويوم
العروبة: ويوم الجمعة: وفيه ساعة الاجابة عتيق من النار وفيه
ساعة لا يسال فيها بين الدعاء والرب وهو مجمع اهل الجنة
ينظرون الى الرب في مقدار الذهاب الى الجمعة فمن اكثر كان
ومن اقل اقل له سؤال قوله صلى الله عليه وسلم حبب الي من
دنياكم ثلاث الطيب والنساء وقرة عيني في الصلاة
قال النيسابوري قال بعضهم لو حبب الي الدنيا لاحببت
هذه الثلاثة الا ترى انه قال من دنياكم اضاف الدنيا اليهم
وقال قوم معناه او حبب الي ونظيره في القرءان وتلك نعمة
تمنها علي اي او تلك نعمة كان الناس قالوا احب الي
النساء والطيب والدليل عليه قوله صلى الله عليه وسلم ولكن
صاحبكم خليل الرحمن وعامة الناس يسالون عن الثلاثة
فانه ذكر الطيب والنساء ولم يذكر الثالثة والجواب
عن هذا التقدير هي الصلاة ولا يلزم من كون الصلاة محبوبة
محبة اليه ان تكون الثلاثة محبوبة اليه لان سلب المجموع
عن المجموع لا يلزم منه سلبها عن كل فرد فالكل ليس محبوبا
اليه والبعض محبوب اليه ومن البنت قال اما الطيب فلانه
يذكر رائحة الجنة وينعش الحرارة الغريزية وايضا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتطيب لقدوم الملائكة عليه والملائكة
تحب الطيب فصل لما تزوج علي فاطمة امره النبي صلى
الله عليه وسلم ان يصرف ثلث مهرها في الطيب وكان صلى
الله عليه وسلم لا يدخل بيتا فيه كلب فقيل لقبح رائحة الكلب
وكان لا ياكل الثوم ويقول انا اناجي من لا تناجي يقول لبعض
اصحابه وايضا الطيب يقوي الباءة والداعية الى الجماع الموجب
لكثرة النسل واما النساء فمعناه نساء اي لبقاء النسل

اعرف صلى الله عليه وسلم كان يدخل بيتا فيه كلب

Copyright © King Saud University